

سلسلة الهدى والنور {{637}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

- الا من فهم السلف الصالحى هذا يا شيخ اه يؤود السؤال السابق وارجو ان تتخذ هذا نظاما في بحثك وقواعدك كلهم اجماع السلف الصالح ام هي هيك وهيك. لا فيه مثيل - [00:00:00](#)
- طيب اذا لكن يا شيخ لا حكي عبد الله بن شقيق اجماع الصحابة. ايوه. قال قال لا ما كانوا يعدون ليال. ما كان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اي نعم - [00:00:20](#)
- شيء من الامور تركه كفرا الا الصلاة. اي نعم. فهذا نقل عنه اذا نحن اه ناقشنا هذا الاثر من داخله وليس من خارجه يعني من متنه وليس من اسناده. نعم. اسناده - [00:00:31](#)
- جيد لكن هل صحيح ان المسلم لا يكفر بشيء الا بترك الصلاة فاذا ترك الزكاة مثلا شو حكمه مالك يعني يرون تركها يفسر يا شيخ قوله اهاه معليش اذا ترك الزكاة يكفر قول لأ. يفصل في هذا - [00:00:51](#)
- كيف؟ اتركها جاحدة يا حبيبي انا ما عم اقول لك ما حكمه. نعم. عم اسألك يكفر بتقول نعم بتقول لا يعني في حالات يكفر وفي حالات لا يكفر مبني لازم من قول الصحابة انه لا يكفر لانهم لم يكونوا يرون ما يكفروا به الا ترك الصوم. لا ما يفهم هذا يا شيخ بنقله - [00:01:21](#)
- لون ما يفهم هذا من قوله عبد الله طيب انت ردي عليه وانا بعدين بحتفظ سؤالي. اقول لا يفهم هذا من قوله. قول له اله. ما يفهم هذا من قول عبد الله. طيب وكيف قولهم لم يكونوا - [00:01:42](#)
- ويرون من الاعمال تركه كفرا الا الصلاة هذا استثناء يعني شيء من بعض من كل وفيه حصر لم يكن الا لم يكونوا الا وهذا من اقوى الدلائل على الحصر يعني - [00:01:57](#)
- ما قولك في قول الرسول عليه السلام يكونوا اقوى حجة ولا قول الصحابة ولا الرأس ولا عليه الصلاة والسلام في شك في هذا؟ لا. طيب يقول عليه السلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:02:14](#)
- هل تعتقد انه صحابة يؤمنون بهذا الحديث كما نؤمن نحن فاذا هناك شيء اخر كيف يا شيخ في اخر يعني يقولون بكفره. يعدونه كفرا فيروس سي اه هذا كفر الدولة ولا كفر يا شيخ - [00:02:31](#)
- هادا اللي بدنا اياه. هادا اللي بدنا اياه. عرفتاه عرفتاه لا هذا اللي بدنا اياه. شيخنا انا اورثت عليه في قضية. خلينا نوقف شو. لانه هو هلا في لا معلش بدنا نحن - [00:02:54](#)
- تحصى القناعة في قلبه حتى يعود داعية الى بلاده ان شاء الله جميعا حتى تعيش يكون عوننا لنا في تلطيف الهجمة هذه لتكفير المسلمين يعني. هذا امر ضروري جدا. بارك الله فيك استاذ - [00:03:16](#)
- كيف تفرق بين من اطلق عليه نبيك المعصوم الذي اقل ما يقال فيه انه يعرف كيف تؤكل الكتف وليس كذلك اي شخص اخر صح ولا لا كيف تقول في من يقول وقتاله كفر دون كفر - [00:03:39](#)
- ومن لا يحسن ان يقول مثله تقول كفر صميم هو الردة لانها انت من النصوص ما تخرج الاول اسمها ايش؟ انت من النصوص ما تخرج الاول انه كفر دون كفر - [00:04:06](#)

ولا يظهر لنا من اتت نصوص اخرى تؤيد ان الكفر المراد في قوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل في ترك الصلاة حجة لانك انت الان كنت في واد وانت قلت الى واد اخر - [00:04:22](#)

كنت في وادي الاحتجاج بقول الصحابة. نعم. واذا انت انتقلت الى واد اخر في آآ تأييد قول الصحابة بنصوص الرسول عليه السلام فبينما كنت تجعل الكلام حجة في نفسه واذا بك تعود الى انك تشعر بانك بحاجة الى ان تزعمه بكلام الرسول عليه السلام. ها؟ نعم. واضح؟ واضح - [00:04:41](#)

اذا اه اعتقد انك انت وغيرك مخطئ في هذا السلوب يجب ان تجعل قول الصحابة اخيرا وقال الرسول عليه السلام اولاً مش رأساً تنتقل وتقول في اجماع لما قلت لك انا - [00:05:12](#)

انه هذا الاجماع حقيقي يعني ما في خلاف. بالاول قلت في خلاف بعدين قلت هاي الصحابة قالوا كذا واذا بك الان تنقض ما بنيته وتشعر من صميم قلبك انه هذا القول من الصحابة يجب ان يدعم بشيء اخر - [00:05:35](#)

صح ولا لا؟ صحيح. ايه جزاك الله خير الان هل تعود لتستدل على ما تقوله بان تارك الصلاة كسلا كافر. بغير هذا الدليل؟ لا هناك ادلة كثيرة يا شيخ. جزاك الله خير وسامحك الله - [00:05:54](#)

صح ولا لا انا ما اقول لك ادلة كثيرة ولا قليلة. نعم انا اقول لك بعد ان تبين لك ان بالحديث الصحابي خطأ لانه يحتمل هيك وهيكل فهو يحتاج الى دعم - [00:06:17](#)

فما هو دليلك انت بتقول هناك اشياء كثيرة ما هو بحث الان بيني وبينك كثير ولا قليل؟ وخير الكلام ما قاله ذلك. في عندك كثير من الادلة هناك ادلة كثيرة - [00:06:37](#)

جاوبوا قولوا نعم ذلك. هذول اخوانا يا اخي ما ابتلوا كما ابتلينا. ما ابتلوا كما ابتلينا ما يحسنون لآخذ الرد عليك. تعلمنا. طيب نعم يا شيخ. خير الكلام ما قل ودب. خير. مم - [00:06:51](#)

فهمت ان عندك ادلة كثيرة. نعم هل تتفضل باعظم دليل منها اعظم دليل عندك امنها لانه اذا ثبت انه هذا الاعظم دليل ويسلموا تسليماً تسليماً واذا ثبت بان هذا الدليل - [00:07:10](#)

هزيل كما انه يسلم تسليماً. نعم. لانه ما بعده من الادلة اشد ظعفا صح؟ هات بقى ومعك فسحة تفكر شوية اذا كنت مالك مستحضر انه جبلنا اعظم دليل اخوانكم في الدين. اقوى اشي عندهم هاي المسألة - [00:07:37](#)

لحظة يا شيخ. لا انت ما اولاً يلحق الان ها هذا ما يجوز. ايه. الحين اريد ان انبه لنقطة فقط اني عندما ذكرت قول الصحابي هذا ليس من باب اني اذكر قول الصحابة قول قبل قول الله سبحانه وتعالى او رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:00](#)

ما فهمت هذا. ايه الحمد لله. لا انا ما فهمت استطراد انا بالرغم اني ما فهمت هذا انت اخطأت في الاستدلال واذا ما ظهر لك هذا؟ لا فهمت يا شيخ. طيب - [00:08:18](#)

انا ما فهمت انك يعني تريد شيئاً انا ما فهمته. خيراً يا شيخ. لكن اخطأت في الاستدلال لانك حينما جوبهت بقول المعصوم وقتاله كفر قلنا لك ايش هذا؟ قلت كفر دون كفر - [00:08:33](#)

طيب والصحابي قالوا نفس الكلمة بتارك الصلاة كفر. لماذا لم تقل كفر دون كفر قلت هناك ذلة ها؟ اه والان مآخذك لانك قررت على مسامعي مراراً وتكراراً انه ذاك ادلة كثيرة - [00:08:54](#)

فانا اقنع بالقليل نيابة عن كثير لكن لاختصار الطريق للبحر والمناقشة هات اعظم دليل عندك انت في وجدان فوقتنا فيه انه هو الدليل الفاصل في الموضوع هانتوما فاذا كان كما تقول سلمنا لك - [00:09:15](#)

وان لم يكن كذلك سلمت لنا لانه اكبر دليل سقط من يدك. نعم. وفلت زمام امره من ذهنك ينتهي الموضوع على اتفاق فما هو بسم الله انت اذا عندك فكون عوناً لآخيك. لا عندي يا شيخ انا. اهاتي. لكن عندي دليلين. لا. لا. لا. سامحك الله. انهما في القوة سواء -

[00:09:40](#)

وانما ربح حالك. ايش هذا يا شيخ؟ ربح حالك. اقوى اشي بعدين الله يهديك يا عبد الله. وانا معك ان شاء الله. امين اه اللهم جل وعلا

فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:10:09

واتوا الزكاة فيا اخوان لكم في الدين وهو الذي قبله فخلوا سبيلهم نار. لا اخوانكم في الدين. هذا النص القرآني حجة عليه كيف يا

شيخ لانك انفا فرقت بين الزكاة والصلاة - 00:10:27

اليس كذلك؟ نعم طيب والان وحدت بينهما وعلى اي شيء انت اللهم اهدنا فيمن هديت. امين. اللهم اهدنا فيمن هديت. تقول يا شيخ

ان ظاهر الاية هذه تكلم كمان وانا رحتك - 00:10:46

سامحك الله ارحت ايش ظاهر الاية؟ ظاهر الاية ان هؤلاء كفار. نعم وانا معك لكن ظاهر الاية انه تارك الزكاة كتارك الصلاة. وانت

قلت لا ليس كذلك مفهمتش مراد يعني - 00:11:07

ليه الاية شو بتقول؟ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم فان تابوا واقاموا الصلاة وما اتوا الزكاة. فاخوانكم طيب فان

تابوا واتوا الزكاة وما اقاموا الصلاة اخوانكم؟ لا ليس من اخوانكم - 00:11:33

ايش هذا؟ هذا راح يصير معنا مثل ادم. ضميره ضمير ادم. الله يسامحه. لا يوحدي. بما ثبت فعن رسول الله عليه الصلاة والسلام رجع

قال لا. هذا اعظم دليل انت ناقضته بنفسك. طيب يا شيخ انت اصبر معي يا شيخ - 00:12:00

خذ صبر ايوب عليك يا شيخ انت يعني علمتنا ان لا نفهم القرآن فقط بدون فهم آآ السنة معه فهم السلف الصالح. وهاي اللي بدنا اياه.

ونحن حول ان ندلل حول ان ندلل. كلنا ندندن ان شاء الله حوله. صحيح. فنقول ان - 00:12:18

زكاته ما يخرج الاصل نقول ان ظاهر الاية انه يكفر لكن اتى ما يخرج مانع الزكاة. ان ظاهر الاية ان تارك الصلاة يكفر والزكاة وتارك

الزكاة يكفر. نعم. قال بعض اهل العلم. معليش. طيب. معليش - 00:12:38

فاتى ماذا؟ ما يخرج مانع الزكاة ثم انه ليس بكافر انه ليس بكافر. ما هو الدليل؟ الدليل ثم ينظر اه في حساب دينه فاما الى النار واما

الى الجنة. ثم ايش؟ ثم ينظر في سبيله - 00:12:57

حديث ما من صاحب بقر ولا غنم في سبيله. فاما الى النار واما الى الجنة او معلوم ان الكافر لا يمكن ان ينظر في سبيله الى الجنة اي

نعم. فعلم من ذلك ان مانع الزكاة يخرج من هذه الاية بهذا الحديث - 00:13:14

اه. لا يكفر. شيء جميل هذا ما كان في بالي الحقيقة. حاله لحاله. اه فاذا معنى الاية اه فان تابوا واقاموا الصلاة ولم يؤتوا الزكاة

فاخوانكم في الدين نعم يا شيخ - 00:13:29

فان تابوا واقاموا الصلاة ولم يؤتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ولم يؤتوا الزكاة في اخواننا في الدين؟ ايه هيك يعني معنى كلامه ولا

انا غلطان يا جماعة؟ لا والله الشيخ لحد الان لا شيخ. اه لحد الان لانه بدنا نشوف ايش بعدها. اه شو هون كيف بيقلولوا للشيخ. نعم يا

شيخ - 00:13:51

انه لحد الان الشيخ مو غلطان. الله اكبر. في احتمال انه يغلط فيما بعد. احفظوها هاي بقى. قولوها لمشايخ ها؟ والدليل المثاني لا لا

خلينا من الاول من الاول شيخ هذه الاية الاية - 00:14:16

اذا لم يخرجها يعني اذا لم يجحد وجوبها ومنعها لا يكفر نعم يقول هذا معناها يا اخي ما في حاجة للتفصيل لانه بحثنا في التارك

كسلا ما في حاجة للتفصيل. لانه لما يترك اي شيء من احكام الدين جحزن. صحيح - 00:14:36

خرج من الدين. نعم. ما في خلاف. يكون هذا معنى الاية. ايش معنى الاية؟ يكون معناها واقام الصلاة ونبيتوا الزكاة اخوانكم ايه ليش

بقى؟ ولم ينسوا الزكاة ونص القرآن حسب زعمك انت - 00:14:57

انه اذا انتفى عهد الشرطين انتفى المشروط كله. لانها يا شيخ لا نفهم القرآن فقط دون السنة وحسن. على اني اوتيت القرآن ومثلها.

اثبت على هذا. طيب الا تدل السنة انه الذي اه يترك الصلاة كسلا نؤكد كسلا - 00:15:15

انه ليس كافرا نفس تصريح من دون ورود احتمالات عليه اه ايش واحتمالات؟ لان الاحتمالات هذي ليست بالقوة كالاول لانه عندنا

الان لماذا اتخذت خط الرجعة احتمالات؟ لانه ورد في السنة؟ اه هذا هو هات منشوف. نعم - 00:15:38

شو ورد في السنة؟ مثل حديث البطاقة. وشو وشو الاحتمال الذي يرد عليه؟ متى حدث البطاقة يا شيخ؟ طيب ما باله انه يعني لا لم

يفعل الخير الا هذه الكلمة - 00:16:02

يرد عليه ان هذا الرجل لم يمكن من فعل الخيرات كقاتل آآ تسعة من فعل السيئات مئة سجل هكذا يعني والاحاديث المتواترة في الشفاعة يوم القيامة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير. يعني ما في شيء. وفي رواية من ايمان - 00:16:19 لم يتمكن من اعمال الايمان وفي الاحاديث الصحيحة اي الاعمال افضل امال افضل وذكر منها الصلاة والحج وما شابه ذلك لم يتمكن من الاعمال الصالحة كلها ولذلك ما بقي في قلبه لذرة من ايمان وذرة من خير هيك يعني الحديث - 00:16:44

وهكذا يسوق علماء السلف قال لي نحن تلقينا العقيدة منهم لما بيسوقوا الشفاعة واحاديث الشفاعة. يعنون الذين ما استطاعوا ان يعملوا عمل الخير هكذا لقد وقعتم فيما انكرتم على من خالفكم من اهل الاهواء - 00:17:07

انكم تلفون وتذرون على الاحاديث الصحيحة وتتأولون مع فكرة قائمة في اذانكم لم تستطيعوا حتى اليوم ان تثبتوها بالدلة اذ من الكتاب والسنة الا بالتأويل على كل حال الدالة التي انت ذكرتتها هي حجة عليك لانك تتأولها - 00:17:29

بما يشبه تعطيل المؤولة لنصوص الكتاب والسنة فيما يتعلق بالصفات الالهية فنحن الان لا فرق بيننا اي بين غيرنا من اهل السنة والجماعة وبين اهل الكلام من حيث التعطيل الفرق شكلي اولئك يعطلون النصوص المتعلقة في الصفات الالهية وهؤلاء يعطلون نصوص المتعلقة في الاحكام الشرعية - 00:17:55

والتعطيل واحد اعوذ بشيء اخر كيف باستطاعتكم ان تؤولووه وهو قوله عليه السلام خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن اداها واحسن اداءها واتم ركوعها وخشوعها وسجودها كان له من الله عهد ان يدخله الجنة - 00:18:22

ومن لم يؤدها ولم يتم ركوعها وسجودها اه ركوعها وسجودها وخشوعها لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفره مع قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:18:54

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كيف لعلمكم يعني ان شاء الله ما فكرت تم بتعطيل هذا الحديث ايضا ها؟ فكر هو جابه يعني. اجابه هات نشوف. بس انا ما احفظه الان. ايه الحمد لله. شيخنا طول بالك شوي - 00:19:12

خطر في بالي تارك الصلاة كافر فقط غير مشرك ام هو مشرك ايضا انا بقول لك مكن حالك لانك على خطر الان. صح بين بين الرجل لا تجاوبني اعطيني رأيك - 00:19:40

اجب على السؤال نعم؟ الكافر مشرك والمشرک. كافر. كافر فهذا المشرك تارك الصلاة لا يغفر له اليس كذلك؟ نعم. لكن الحديث صريح بانه يغفر له انا الان نسيت ما محتج به خير ان شاء الله. انت يا اخي الدليل الثاني له - 00:20:08

نظيفة. طيب. يقول ما دامكم انتم قبل معلنش. اه تفضل ايش عندك. نعم. شيخنا هو قال الان وقبلها قال لي في المجلس ايوه انه اجابوا عن هذا لانه مشيئة او ما مشيئة لكن هم ما يذكروا ايش بالتحديد بالذات. لانه او تغيير لطفهم شوي - 00:20:36

مع ان الدليل الذي اخرج به آآ ترك الزكاة من الكفر هو نفس الشيء من حيث الحكم. مشيئة الى اما الى الجنة واما بدون الجزم. وهذا اما الى الكفر واما اما ان يغفر له واما ان لا يغفر. سواء. فما قاله في الاول يقوله في الثاني والعكس صحيح - 00:20:54

لا يا شيخ علي بس انا ما هو بهذا ما هو انا اعرف كلامهم هذا كلامهم لا له احتجاجات ووعدتك بمخطوطة ان شاء الله انا شايف الكلام نداء جديدة يا اخي طيب - 00:21:14

انا ارسل له الشيخ ان شاء الله جزاك الله خير. على هذا الكلام. تفضل. لبعضهم يقولون ان هذا من باب التأدب مع الله سبحانه وتعالى كقول عيسى؟ ايش ايش هو؟ المشيئة يعني ايش - 00:21:24

عذب هذا من باب التأدب يقولون. من المتأدب يعني هذا الكلام من باب التأدب. مني متأدب اسم فاعل. مني متأدب يقولون. ظاهر من كلامه ان الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول يتأذى بابه؟ هكذا - 00:21:40

تأدب مع الله. نعم. يعني يعني طول بالك. مم. يعني هذا القائل يرى ان تارك الصلاة نعم. هو برأي الرسول في باجتهاد الرسول في فهمه في شرعيته انه كافح اي نعم. هكذا يرى - 00:21:53

لكن مع ذلك هو وكل الامر الى مشيئة الله. نعم فان شاء هكذا. نعم. هم اه ما هذا اول شيء عم نسمعه من التعطيل يدلون على ذلك

نعم. في قول عيسى عليه السلام. اه - [00:22:17](#)

انهم اه عبادة ان تشاء تغفر لهم وان شئت اه تغفر لهم. اي نعم. اي نعم في ما ادري جوابك او نقول اذا انت معهم ما تقول انت تحكي عن غيرك - [00:22:35](#)

لا انا انا مش معك كيف؟ ناس تشوفها سمعتها واريد يعني انك تجليها ان شاء الله. طيب سمعت فماذا كان جوابك عليها؟ مدنا مددك وانت انا وقفت طيب اولاً من ورد البحر الساقية كمان. مم - [00:22:49](#)

آآ نقول نحن آآ هول الموقف لا يقاس عليه ما نحن في الدنيا من البصيرة في الاحكام الشرعية او هناك يكل الامر الى الله عز وجل. لا اله الا الله - [00:23:16](#)

هذا كجواب مطلق يعني. نعم لكن هذا قائم على ان عيسى عليه السلام كان معلوما لديه ما اعلم الله نبينا من قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به هل عندنا نص في ذلك - [00:23:34](#)

نحن ما عندنا رزق ما عندنا لذلك ما يجوز الاستدلال بهذا النص لانه هذا ينبني على لو قال الرسول مثل هذا الكلام الرسول اللي انزل عليه ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:24:01](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نقول جواب رقم واحد هو الاول. نعم اما عيسى عليه السلام ما في عندنا ما يدلنا على ان هذا ايضا كان اوحى اليه. نعم - [00:24:21](#)

فاننا لا نستطيع ان كل شيه اوحى الله الى نبينا قد اوحى مثله الى من قبله من الانبياء والرسل ايضا هذا الاشكال آآ لا وزن ولا قيمة له لانه قائم على شيه - [00:24:35](#)

لا دليل عليه ولا برهان هات سؤالك ان دليلك الثاني لشوف. يقول المدام انتم تقولون بانه ما يكفر فما هو جوابكم من الحديث العهد الذي بقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر - [00:24:51](#)

فبمجرد التارك ترك الصلاة فاطلاق الكفر عليه في في هذا الحديث. ماذا تقول في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون نقول انه كما قال صاحبك الفا كفر دون كفر - [00:25:09](#)

ولا تقول غير هذا والله انا يا شيخ ما بلغت المرتبة اللي احكم على احد يا شيخ الا القديم يا شيخ ما جوابهم اذا قال الدليل هذا؟ انا ظننت انك ستقول شيئاً فما هو - [00:25:29](#)

يعني انت سألتني. نعم جوابي هو جوابك عن الاية فماذا تقول عن الاية؟ فاولئك هم الكافرون وللعلم عند الله عز وجل الله العلم عند الله انا بقول يعني يكفي يكفي يا شيخ اذا امر الدواء هذا الحديث - [00:25:47](#)

قالوا كيف ترضى تقول انه ما يكفر؟ ونحن نقول بكفره لكن انت وكلت العلم الى الله. نعم. في الاية لماذا لم تكل الامر الى الله في الحديث؟ لان الحديث صريح يا شيخ في في الاية افرح - [00:26:11](#)

ولا؟ نعم كتاب الله اذا ما انت تناقض كبير. لا انا ما تناقض. انا بقول لك خذ اه عبرة من اخوك عبدالله كيف انه هيك رزين مثبت حاله فهو لا يجيب الا بعد تفكير - [00:26:32](#)

واذا كان لا يذكر النص الذي ينبغي تأويل ما يزنن حوله انت الان اتيت بالحديث. نعم بين الرجل وبين الكفر تارك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر هذا سبق الجواب عنه انفا - [00:26:50](#)

وقتاله كفر كان الجواب من صاحبك كفر دون كفر لماذا لا نقول في قوله عليه السلام فقد كفر اي كفر دون كفر والان نريد ان نوجه سؤالاً اليكم هل تقولون بالكفر الاعتقادي والكفر العملي - [00:27:12](#)

هذا التقسيم الذي فهمناه من بعض الائمة ام لا تقولون نعم اه ما الفرق بين كفر الاعتقادي والكفر العملي من حيث حقيقتهم اولاً ثم ما هي ثمرة الخلاف بين الكفر الاعتقادي - [00:27:40](#)

والكفر العملي واضح السؤال؟ ان شاء الله. ان شاء الله. اجيبه على السؤال الاول الفرق يا شيخ ابوه الكفر الاعتقادي كان صاحب عمل ام لم يعمل ما ينفعه يعني سألت سؤالين - [00:28:08](#)

ما هو الفرق بين الكفر الاعتقادي اغني الاستاز علي يكون معنا ما يكون مع غيرنا خاصة اذا كانوا من الاموات يعني. انا عارف معيش.

لكن بذك تشاركنا في الموضوع انه سنشد عضدك باخيك. بارك الله فيك. مم - [00:28:31](#)

كان سؤالي سؤالين حول الكفر الاعتقادي والكفر العملي. الاول ما حقيقة الاختلاف بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي حقيقة الاختلاف بينهما لاول سؤال. السؤال الثاني ما ثمرة هذا الاختلاف؟ شو نتيجة الاختلاف - [00:28:55](#)

واضح الفرق؟ طيب وانا اسأل عن السؤال الاول ما هو حقيقة الكفر الاعتقادي والكفر العملي بعد ذلك تجيبني ان شئت عن ثمرة هذا الاختلاف باعتقادي يا شيخ من اعتقادي انه يعتقد هذا في - [00:29:21](#)

داخل بقلبه يعني والعملي يعمل بهذا الامر فالان تارك الصلاة يؤمن بشرعيتها. يؤمن. ولا يعمل. ولا يؤمن. الا يصدق جوابك الان في الذكر عليه من حيث العموم يا شيخ ايه بقى عموم خصوص - [00:29:42](#)

شيء من تفصيلي يا شيخ يعني نكون دقيقين. تفصيل من عندي ولا من عندك؟ عندي انا. تفضل. لان الاجابة لا ما استطع ان اعطيك اجابة يعني. تفضل. لا نقول اه من حيث العموم يصدق عليه - [00:30:06](#)

طيب من حيث الخصوص؟ ومن حيث الخصوص لا يصدق عليه لانه آ لانه هنالك من الاعمال وان لم يعتقد صاحبها انها مكفرة مجرد ان يعمل بها يكفر ويخرج بها عن دائرة الاسلام - [00:30:22](#)

لا اعتقد هذا في الاسلام آ ارشدني هداك الله يعني يا شيخ مثلا انسان يعتقد اه لا لا انسان نعم. يعمل. انسان لحظة يا شيخ. انسان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى حق وان الرسول عليه الصلاة والسلام حق - [00:30:37](#)

ولكنه يستهزأ اتي بشيء يستهزأ به بالدين يعني كان سب الله سبحانه وتعالى وسب الرسول صلى الله عليه وسلم. وان كان هو معتقدا ان الله سبحانه وتعالى يعني هذا وانما من باب الاستهزاء فقط - [00:30:59](#)

فما اصبحت يا عبد الله وجهنا يا شيخ هذا حسب علمي يعني وفهمي طبق ما عم تحكي حسب علمي وفهمي. مفهوم انك حسب علمك يعني ان شاء الله نقلنا عن المشايخ اي والله - [00:31:18](#)

طيب اه نعم هل لي يسب الله هل يسب الله الذي يؤمن نحن به؟ ام الذي يؤمن هو به؟ يؤمن هو به. طيب الله الذي هو يؤمن به هو الله المعبود بحق - [00:31:35](#)

عندما يسبه. اه ما فهمت ما فهمت يريد اقول ان الانسان اذا امن بشيء على حقيقته يستحيل ان يسبه فهمت هذا؟ فهمته طيب مين اعلى ذلك؟ جاءت بناء على ذلك جاء السؤال السابق. نعم - [00:32:02](#)

يعني تريد الان شي من الشرع دلل على كلامي. اه تفضل. يعني الاول خلصت ما ينفع. اما امضاء يعني عمل يكفر به. ولا يعتقد يعني واحد يعمل عمل الكفار. نعم - [00:32:31](#)

لكنه لا يعتقد اعتقاد الكفار يكفر يخرج من الملة. وين هذا بعالم المريخ في الكون كله لا وجود لهذا لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفؤا الا الصلاة وهو - [00:32:51](#)

القديمة يعني ما في. ما في. الظاهر والله اعلم. اي نعم. يعني ما اقول هذا يعني استقصاء ما في يا شيخ عبد الله ما في. بحثت انت يا شيخ الحمد لله - [00:33:08](#)

شبتنا على هذا الله يجزاك خير من الاخطاء الماشية عندكم ما جاء في كتاب التوحيد وبذكرك بدليلك الذي طلبناه منك لكنه في الواقع ليس بدليل يا ابا ليلي. منورني شيخنا. مم - [00:33:28](#)

هو جاب زوينة ورخاء معناها انه مش مآمن بهذا النور كله بي حديث دخل رجل النار بذبابة نسيت هذا الحديث اه؟ لا ما نساها. ما نزيدو اليس له حجة عندهم - [00:33:50](#)

مش عندك عندها؟ الاوائل من هو الاوائل منهم؟ لانك الان مين الاوائل الثاني؟ يعني من على زمن الشيخ محمد بن عبد الوهاب يعني اه والاواخر ايضا؟ والله الاواخر ان تبين ضعف الحديث - [00:34:14](#)

فبدوا يعني يتراجعون ايه الحمد لله طيب فهذا ان شاء الله يعني فضل لك وهم يعني يذكرون هذا. نسأل الله ان يمدنا بفضلته وعلمه

مم اه الحقيقة محمد عبدالوهاب قضا كبير على الامة الاسلامية - 00:34:30

لكن في شيء من الغلو والشدة وظهر هذه او هذه الشدة ظهرت في شو كان بسموهم ذول الجماعة الاولين من عاهد الله؟ الاخوان يا شيخ. مطوعين مدري ايش؟ اخواني. اخواني اه - 00:34:54

يحارب الملك عبد العزيز اللي سماهم اخوان من عاهد الله كان في عنده شدة وهو يظهر انه هذه سنة الله في خلقه الا من عصم الله وخليه ما هو كما قال عليه السلام ان لكل عمل شرة - 00:35:16

ولكل شرة فترة فمن كانت آآ فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد ضل فالجماعة كان عندن شيء من الشدة اخذوها طبعاً من بعض نصوص محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:35:37

واستمر الاتباع الى هذا العهد موصومون بهذه الشدة وكنا نسمع نحن قديماً انه هدول نجديين بكفروا عامة المسلمين. خوارج او عم بقولوا عنه خارج الى اخره انا لما بدأت اسافر الى ديك البلاد - 00:36:02

تسجيل في اتباعهم شيء من هذه الشدة يكفي في ذلك انه مجرد ما واحد بتوسل بتوسل المبتدع عندنا جميعاً انه هذا كفر واشرك ما ينبغي نقول رأساً انه كفر اشرك - 00:36:26

يجب ان نستفصل القول انه هذا الذي يتوسل ماذا يعني ماذا يريد؟ والا كفرنا وشرقنا امام من ائمة المسلمين الا ومحمد ابن علي الشوكاني لانه يقول بجواز التوسل تعرف هذا اظن الجهل - 00:36:48

نعم بالرسول بعد موته بجاهي يا شيخنا بذاته. انا بذاته يعني ما الان انا استحضر بجاهي يا شيخ وكذلك احمد بن حنبل جواز التوسل بجائر ايه لكن آآ اما تشعر معي انه الوقوف عند هذه الالفاظ - 00:37:14

جمود اذا توسل بالجاء يختلف عن التوسل بالذاتي فالذي يتوسل بالجاء اه لا ينكر عليه والذي يتوسل بالذات ينكر عليه لا ينكر على شيء ايوة فاذا ما حصىلة التفريق تفريق ان هذا - 00:37:38

يكفرون الثاني لا يكفر اه لماذا يكفر احدهما دون الآخر لان الذات اه بذاته اه وهنا عن التوسل اذا تم يعني شيخ لانه عندهم لصوص اه الجاه وعندهم شبهة عندما شفت يعني لا تطل علي الجواب راح تتعني هلاً. طيب - 00:38:03

ايش الفرق بين هذا التوسل فهو شرك بتقول اه في عندن دليل. لا يا شيخ لان النص في في النهي عن بذات اجلى منه في النص. كالنهي عن التوجه بالجهل. وين - 00:38:31

اين هذا النهي انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله بحثنا في التوسل وليس في الاستغاثة على فرض صحة الحديث شيخنا. نعم. على فرض صحة الحديث وليس كذلك. هو كذلك. اي نعم. للتوسل - 00:38:45

ليس هناك نهى او استاذ نهى صريح ليس هناك لكن المسلم العالم حينما يتتبع السنة ونصوصها بالامر بالتوسل باسم من اسماء الله بصفة من صفات الله. بالعمل الصالح يجد انه هذا توسل مخالف لهذا التوسل المشروع - 00:39:15

هذه واحدة والاخرى ان هذا التوسل من مخلوق قد يؤدي الى تعظيمه ان لم يؤدي الى تأليهه عرفت كيف فاذا لم يؤدي الى تعظيمه وتأليهه يكون مخالفاً للسنة. قول الله سبحانه وتعالى ما نعبد - 00:39:42

الا ليقربونا الى الله زد في هؤلاء شفعاؤنا الى الله كانوا يقولون هؤلاء شفعاؤنا الى الله اي نتوسل بهم الى الله ونستشهد عند الله سبحانه هذا ليس نصاً يا شيخ انه - 00:40:02

سبحان الله وانت ها هنا بعد ايش علاقة هذه الايات بالتوسل التوسل ان يقول اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة ان تغفر لي ايش هذا ما ما ايش هؤلاء ما نعبدهم الا ليخربون الى الله جل. هذا ما يعبد هذا يعبد الله - 00:40:17

ادعو الله لا يدعو غير الله لكن يجعل واسطة بينه وبين الله عز وجل ان يتقبل دعاءه. وهذا الواسطة البدعية يا شيخ عبد الله سبحانه وتعالى عليهم عندما قلت ماذا - 00:40:46

معاك انها بدعية يا شيخ انا معك لكن اقصد لكنك سألتني كيف تكون معي عن شيء تسألني ان تريد مني دليلاً على عدم مشروعية التوسل. الله اكبر. اقصد على النهي. النهي - 00:41:03

ايُنعَم على النهي الذي يؤكد انه مخالف للسنة وهلاً أنت بتورط حالك الآن. بك تثبت لي انه شرك اي شيخ انه اللي بيقول في دعاءه اللهم اني اسألك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم ان تغفر لي. تقول هذا مشرك - [00:41:19](#)

يعني كتارك الصلاة الذي يتوسل بذات النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر وانا ماكي. نعم. عم قول يقول في دعائه كذا اسألك بنبيك اليوم ورجل مات هذا مشرك كتارك الصلاة - [00:41:41](#)

هذا التفريق يعني بين ازالة الجاف اذكر شيء عن احد بدنا نسأل بس هو هلاً هو قفز قفزة الوجدان يا استاز علي نقلنا من موضوع مشروع لغير مشروع الى انه كفر. صحيح - [00:42:05](#)

وهذا من غلو الجماعة هادا اللي عم يشكو منه ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذا قول المشركين اظن اول الاية والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:42:24](#)

الان نتساءل لتفاهم كيف كانت عبادة المشركين لالهتهم ولاوليائهم كما في هذه الاية. ماذا كانوا يفعلون؟ من الذبح جميل وواحد مثل الشوكاني فعل شيئاً من ذلك؟ لا ولا فاذا قال الشاب واحد مثل الشوكاني هانا بقول مثل - [00:43:00](#)

التمدد من حول الشوكاني. نعم اذا قال واحد مثل الشوكاني اللهم اني اسألك بمحمد ان تغفر لي هل ذبح له؟ الى اخره هل هذا مشرك هل يجوز سجال علي بالاية السابقة - [00:43:29](#)

هذا الذي تفعلونه وهنا يكمن الخطأ فيجب لما تبحثون هذه البحوث الخطرة الدقيقة اتفارقه بين من عملوا كل شرك فيقال هذا توسل منه من هذا النوع لانه الانسان يندفع حسب العقيدة والافكار هل هو متشعب بها - [00:43:51](#)

فاذا كان انسان زيد من الناس متشبه بانه لا يذبح الا لله ولا ينذر الا لله ولا يطاف الا ببيت الله ولا يدعى عند الشدائد الا الله. ايه قل ما شئت من السلبيات لا لا الى اخر ما هنالك - [00:44:23](#)

لكن بقول انا اعتقد انه يجوز ان نقول يا الله اغفر لي بجاه محمد اسألك بمحمد ان تغفر لي ايش وجه الاستدلال على هذا بانه هذا مشرك لان الله يقول - [00:44:43](#)

ان على لسان المشركين هو الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ان يقربونا الى الله زلفا وهو لا يعبدهم لا ياسر يا طيب. اسيا. هؤلاء شفعاء هنا عند الله. ايوا ها - [00:44:59](#)

هو لا يقول هؤلاء شفعاء عند الله هو يسأل ويتوسل. فاما طول بالك فاما ان الله يستجيب واما الا يستجيب فهذا ليس كقول المشركين الجازبين بان هؤلاء الالهة التي لا حقيقة لها - [00:45:16](#)

انهم شفعاءهم عند الله تبارك وتعالى اها دقيقة جدا واذا اعتقد يا شيخ واذا اعتقد هذا الله اكبر ايش؟ واذا اعتقد ان هذا الولي او اذا اعتقد ارجعنا للكفر والاعتقاد والكفر العملي - [00:45:38](#)

وهذا اللي نبغاه نحن منكم ان تفرقوا بينهما وانا عمضرب لك مثال بشخص ما عنده ها العقيدة هاي كلها اه الشوكاني اه اعتقد بدنا نحكي هلاً عن شخصه اعتقد انك لا تخالفنا حينما نقول - [00:46:00](#)

ان هو له فضل كبير في نشر التوحيد في اليمن. نعم وان كان الفضل الاول يعود الى صاحب الفضل الاول محمد عبد الوهاب وكل ذلك يعود الى محمد ابن عبد الله. اه - [00:46:24](#)

اه فمعنى اعتقد انه الشوكاني اه كان في نفسه شيء من الكفر الاعتقادي لا انا ما اريد ولكن اجتهد وظل انه حديث الاعمى ساري المفعول بعد وفاة الرسول عليه السلام فقال بجواز التوسل - [00:46:40](#)

على النحو الذي قيل عن الامام احمد ولو ان الامام احمد ذكر لفظة ايه؟ الجاه والان بدنا نشوف ايش عندكم الفرق بين التوسل بالجاه او بالذات. ايش الفرق التوسل بذات التوسل بمخلوق اليس كذلك - [00:47:07](#)

طيب والتوسل بجاه المخلوق التوسل بخالق ولا بمخلوق ايش الفرق الفرق ان هذي الذات كالحجار ويعني اشياء حسية. كيف؟ ان الذات توسل في ذاته بشيء حسي جاهدوا محسوس يعني ما فهمت مين اللي يتوصل؟ المتوصل بالذات اه متوصل بشيء محسوس -

[00:47:34](#)

والتوسل بالجاء متوسل بشيء معنى لا هو صحيح ما هو صحيح ابدأ. لماذا؟ الجهم معنى يا شيخ ولا محسود لكن معنى قائم في ذات في جماد ولا لا ومع انه قائم بذاته. ايه منفصل عن الذات - [00:48:03](#)

لا لا يفسر فاذا ايش انت عم تفصل ذهنيًا والواقع عمليا ليس كذلك قواد صفات الله ليست عين ذات ولا سواه لا انفصالي. تعرفها الفلسفة هاي اه صاحب قصيدة بدل امانة - [00:48:22](#)

زمانى مالكي هذا لا اظنه حلبي حنفي صفات الله ليست عين ذات ولا غيرا سواه ذا انفصالي المهم يعني الجاه هذا مفصول عن الانسان مثل ما بيقولوا عنها بالشام كل الدروبة عالطاحون - [00:48:47](#)

مشيت هيك ولا هيك وبين بوصله بالفقد فان قلت الذات او قلت الجاه كلهم يدلوا على توسل غير مشروع لكن هنا بقى يظهر والحكي بيناتنا قصة تنقل هذا الكلام العصبية للاشخاص - [00:49:16](#)

ما دام الامام احمد قال لجواز التوسل بالذات والامام احمد امام السنة يا شيخ. ها؟ عفوا بالجاء. والامام احمد جزاك الله خير. امام السنة اذا ان لازم نفرق بينما نقول - [00:49:38](#)

من الكفر بتوسل بالذات وبين من يقول بالتوسل بالجاء لانه امام السني قال بجواز التوسل بالجاء دون التوسل بالذات يا اخي ما في فرق بين هذا وهذا قولوها صراحة الامام احمد قالها اجتهدا - [00:49:57](#)

فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. احنا نعتقد انه مخطئ هم يعتقدون هذا يا شيخ كويس لكن يفرقون يفرقون يقولون انه في فرق بين توسل بالذات توسل بالله. يعني طيب - [00:50:20](#)

انا بقول ما في فرق النتيجة واحدة لكن بين ان يقول هذا او ذاك ما يقوله تعصبا وتمسكا بما وجد عليه الالباء والاجداد اويلي قول عن قناعة نفسية كما قال - [00:50:40](#)

الشوكاني ما تذكرون ايش قال الشوكاني هل قال بالتوسل بالذات ام الجهاد فضل شيخنا في الجاح يا شيخ ما اعتقد تحفة شوف هذا الكتاب هم يقولون ان وحق السائلين يا شيخ - [00:50:59](#)

ابو عبد الرحمن تحفة الذاكرين. ايوه. ايوه يقولون يا شيخ ان الامام احمد رحمه الله عنده شبهة بحيث الحديث لكن الذين يتوسون بالذات ما عندهم آآ شبهة لا بالعكس القضية يقولون ان عندها شبهة بالعكس بالعكس - [00:51:28](#)

قال لي بيقول بالذات شبهة الحديث اما الجاه ما في حديث حوله. الظاهر الله وفي رواية اخرى وبحق نبيك الظعيفة هي فيقول الامام احمد ابن حنبل صححه وهي ظعيفة فهو مخطئ ولكن لانه صح ظن ان هذا الحديث - [00:51:53](#)

وين الامام صحح الحديث عمله به يا شيخ هذا خلاف اصول الحديث عمل يعني عرفت هذا والحمد لله اه شو بيقولهن قول تحت عنوان وجه التوسل بالانبياء وبالصالحين. اي نعم. قوله ويتوسل الى الله سبحانه بانبيائه والصالحين - [00:52:19](#)

يعني بالجزري. ابن الجزري نكفره بها اقول ومن التوسل بالانبياء ما اخرجه الترمذي. هم. اي نعم. واما التوسل بالصالحين فممنه ما ثبت في الصحيح انه قامت استسقوا بالعباس رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:52:49](#)

مم لكن شيخنا يبدو والله اعلم انه في اله عبارة اصرخ في الدر النضيض هذا قائم في ذهني اله الضر النضديد في اخلاص كلمة التوحيد له عبارة اصلح مع انه بشدد النكير فيها على الاستغائة. لكن نتكلم فيها بمثل هذا الكلام باسسط - [00:53:10](#)

يعني اوسع شوي اه معلش لكن ينكر لا لا ينكر يعني قصدي التفريق بين الذات والجاء. لا خلينا لها مع عبد الله يا عبد الله. نعم خلينا مع عبدالله انه هو عم يقول بالتفريغ هون عم يحكي عن التوسل بالذات. اه نعم. طيب - [00:53:27](#)

التوسل بالذات هو اللي يقول بجوازه الشوكاني وكان هنا تبني من الجزري يقول بتوسل بالذات. صحيح هم يفرقون كما سمعت من صاحبك انفا بين التوسل بالذات وبين التوسل بالجاء وحديث الاعمى - [00:53:47](#)

هو اقرب الى دلالة على التوسل بالجاء بالذات من التوسل بالجاء لانه هو التوسل بالجاء مش مذكور اطلاقا في الحديث لا في السياق ولا في السياق ولذلك قال بالتوسل هو يوم ابن الجزري وغيره - [00:54:10](#)

اه الان يستدل هو بحديث الاعمى وكأنه استدرك على نفسه انه لا ليس على الاستدلال بحديث اعمى وانما بحديث دعاء الخروج الى

المسجد هل يستدل فيه الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:54:34](#)

وبها المناسبة قامت اه زوبعة ضد عشان انتفض حول كلمتنا قول محمد بن عبد الوهاب ولا لا تجعل قائمة اي سبحان الله آ حديث

اللهم اني اسألك بحق السائلين ايضا هذا ليس فيه لذة - [00:54:57](#)

ولا الجاه ولذلك امكن تأويل هذا الحديث لو صح الى ما لا يتنافى مع التوسل المشروع لانه كما قيل بانه حققت المتوسلين او سائلين

هو استجابة من الله فرجع الامر الى ايش - [00:55:24](#)

الى صفة من صفات الله لكن الجاه جاي له علاقة بالانسان كما قلنا فلا يصلح للسجاد بهذا الحديث على جواز التوسل بجاه الانسان

المخلوق لو صح لكننا نحن اول القائلين به - [00:55:50](#)

ومع شرط الفهم على الوجه الصحيح والرد به على المستبدين به على التوسل المبتدع لان هذا ليس فيه توسلا مبتدعا انما هو توسل

حق السائلين وحق ممشاي هذا هو الاجر والثواب عند الله تبارك وتعالى - [00:56:11](#)

اذا يا شيخ عبد الله التفريغ بين هذا وهذا لا محل له من الاعراب صاروا خمسين دقيقة ضرب عشرة ولا ما صار الجواب يا شيخ عن

استرسلنا في هالمسألة ارسلت وما اسمع الجواب - [00:56:34](#)

القضاء في الشرع انما هو ولوا بطبيعة الحال ليس بمعنى اداء العبادة في غير وقتها هذا المعنى اصطلاحى ليس شرعيا ولا لغويا

اللغوي هو التاني بالعبادة بتمامها كما قال تعالى - [00:56:57](#)

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض هل احد من العرب بل من العجم امثالي يفهم قضي الصلاة يعني ادبت في غير وقتها طبعاً لأ

اذا فاذا قضيت الصلاة يعني اتمت - [00:57:21](#)

ان تجروا كذلك قوله عليه السلام بل قوله تعالى قبل ذلك فاذا قضيت مناسككم اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا هذا كذاك

تماما انتهيت من قضاء المناسك مش اه كما قيل حج الناس راجعة - [00:57:42](#)

حج والناس راجعة الناس راجعة من الحج ايه قضاء لا فاذا قضيت مناسككم يعني في الوقت المشروع وكذلك قوله عليه السلام اذا

اتيتم الصلاة فاتوها وانتم فاتوها وعليكم السكينة والوقار - [00:58:09](#)

ولا تأتوها وانتم تسعون وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي لا تكن فاقضوا ومن اجل هذه

الرواية الثانية ولسوء فهم الاعاجم من الفقهاء - [00:58:35](#)

كمذهبي انا الحنفي اختلفوا مع جمهور الفقهاء المسبوق مثلا بركعة او اكثر اذا دخل في الصلاة واتته ركعة فهل حينما يقوم ليؤديها

هذه الركعة تكون تمام الصلاة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:01](#)